

Distr.: General
16 May 2011
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠١١

جنيف، ٢٩-٤ تموز/يوليه ٢٠١١

البند ٢ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

الجزء رفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

بيان مقدم من الرابطة الدولية لأصدقاء أفريقيا، وهي منظمة غير حكومية ذات
مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الجاري توزيعه طبقاً للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* E/2011/100



الرجاء إعادة استعمال الورق

140611 140611 11-34009X (A)



بيان*

يرمي الهدف ٢ من الأهداف الإنمائية للألفية إلى تحقيق التعليم الابتدائي الشامل. ويرمي الهدف ٢ ألف إلى ضمان تمكين الأولاد والفتيات، بحلول عام ٢٠١٥، من إكمال دورة كاملة من التعليم الابتدائي. ولاحظت اليونسكو طرقاً كثيرة ساهمت فيها الأحداث العالمية الأخيرة، كالتراعات والأزمة المالية في إعاقه تحقيق الهدف ٢، لا سيما فيما يتعلق بالفتيات. والواقع أن إطار عمل دكاك حدد التراجع بأنه أكبر عائق يحول دون بلوغ هدف التعليم للجميع. وكمنظمة لها مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تود الرابطة الدولية لأصدقاء أفريقيا اغتنام الفرصة لتوجيه الانتباه إلى التفاوت بين الجنسين في المواظبة على الدراسة وهو التفاوت الذي لا زال يؤثر على الفتيات عالمياً، لا سيما أثناء النزاعات وبعدها.

ويبين تقرير اليونسكو لعام ٢٠١١ عن الرصد العالمي لتحقيق هدف التعليم للجميع "أن وجود أنثى فقيرة تعيش في بلد متضرر من النزاع، من أشد العوامل الشائعة خطراً على تواجد الأطفال خارج المدرسة". وتقدر اليونسكو أيضاً أن نحو ٤٠ في المائة من عدم المواظبة على الدراسة في المدرسة الابتدائية على مستوى العالم (لا سيما بين الفتيات الأطفال) يحدث في المناطق المتأثرة بالنزاعات. ولوحظ أن القيود والتقاليد الاجتماعية والثقافية تزيد التمييز القائم على أساس نوع الجنس أثناء النزاعات وبعدها. ومن ثم تؤمن منظمتنا بأنه من خلال التصدي مباشرة للهياكل الاجتماعية التي تحول دون مواظبة الفتيات على الدراسة، يمكن التغلب على أوجه الإجحاف القائمة على أساس نوع الجنس، لا سيما أثناء النزاعات. وأفريقيا هي أكثر المناطق تضرراً بسبب وقوع عدد كبير من النزاعات المدنية في العقود الماضية. ومنذ عام ١٩٨٠، ظلت ٢٨ دولة في أفريقيا جنوب الصحراء في حالة حرب. وفي عام ٢٠٠٨، طبقاً لبيانات الأمم المتحدة، يواظب واحد من بين كل أربعة أطفال على الدراسة في المدرسة الابتدائية.

وزيادة الفقر والمرض وسوء التغذية كلها عوامل ترغب الأطفال على العمل أو البقاء في البيت. وغالباً ما يتم تجنيد أطفال المدارس أو استخدامهم كجنود. ويصبح كثير من الفتيات والنساء ضحايا العنف المنزلي مما يجعل الحضور إلى الدراسة غير مأمون. وطبقاً لمنتدى عبر أفريقيا، لم يتحقق التكافؤ بين الجنسين في التعليم الابتدائي عام ٢٠٠٥ إلا في ١٤ بلداً من بين ٢٠ بلداً على سبيل العينة في أفريقيا جنوب الصحراء. وتوجه الميزانيات الوطنية نحو دعم القدرة الحربية، متجاهلة التعليم إلى حد كبير. وتؤمن رابطة أصدقاء أفريقيا بأنه يمكن

* تصدر هذه الوثيقة بدون تحرير رسمي.

معالجة التفاوت في المواظبة على الدراسة في المدرسة أثناء التراعات وبعدها في حالة استخدام نهج مراعاة منظور الجنس في تقدير احتياجات الأطفال التعليمية.

وتواصل منظمنا المساهمة في تغيير هذا الواقع من خلال تنفيذ مشاريع تمكّن الأفارقة صغار السن، لا سيما الشابات، مع توفير التعليم والتدريب اللازمين للدفاع بفاعلية عن حقوق الإنسان والديمقراطية في مجتمعاتهم، ومن خلال التأكيد باستمرار على أهمية مراعاة منظور الجنس في الإعمار وتنمية كل مجتمع من المجتمعات. وتحقيق التعليم الابتدائي الشامل عنصر أساسي لتحقيق السلام والاستقرار الاجتماعي والازدهار الاقتصادي للقارة ككل.

وبصورة عملية، تشكّل الفتيات والنساء جزءاً هاماً وقيماً وفريداً في الحياة الثقافية وفي قوة العمل. ويتجاوز الاستثمار في تعليم الفتيات المصالح الاقتصادية لأن النساء والفتيات يشكلان نصف سكان العالم تقريباً. وتعليم كل من الفتيات والأولاد من شأنه أن يعود بالنفع على بني البشر.